Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومـارسيـل هـذه هي أول امـرأة أحبهـا، وأطلق عليهـا اسم «حواء» وهي صاحبة كل اللوحات التي جعل أسماءها: إلى حواء.. وداعاً حواء.. سلامة حواء.. لعنة حواء..

وماتت سنة ١٩١٦ ومـات أبوه أيضـاً. وأصدقـاؤه تطوعـوا في الحرب العالمية الأولى. وظل قـابعاً في غـرفته، يحب ويـرسم ويلعن الحرب.

وانتقل إلى إبداع لوحات على مسارح الباليه. وعرف الراقصـة الروسية أولجا.. وأخذها إلى والدتـه في أسبانيـا. وتزوجهـا هناك. وصـارحتها الأم: أنت جميلة يـا ابنتي.. ولكن ابني فوضـوي.. لا أضمن لك السعادة معـه. حاولي أن تهـربي.. فهو فنـان مجنون لـو استـطاع أن يملأ فـرشاتـه من دمك لفعـل.. فـاللوحـة عنـده أهم منك.. وأهم من كل الناس!

وتفجَّرت الألوان من أصابعه، وامتلأت اللوحات بصور الباليه وموسيقى الباليه.. وملأت «أولجا» دنياه كلها..

وكان يطلب إليها ألا ترتدي ملابسها إذا نامت إلى جواره صيفاً وشتاء.. لماذا؟ كـان يقول لهـا: أريد أن أرسمـك في أية لحـظة من الليل والنهار.. ولذلك يجب أن تكوني جاهزة!

وأنجبت له أول أولاده باولو سنة ١٩٢١..

وفي سنـة ١٩٢٢ طفت على فـرشاتـه الأشكال السـرياليـة فبدأ